

مجمع الأمثال

96 - إِرْزَّهْ لِيُقَرَّرْ دُ فُلَانًا .

أي يَحْتَالُ له وَيَخْدَعُه حتى يستمكن منه وأصله أن يجئ الرجلُ بالخِطَامِ إلى البعيرِ الصَّعْبِ وقد سَتَرَه عنه لئلاَّ يمتنع ثم ينتزع منه قُرَادًا حتى يستأنسَ البعيرُ ويُدْنِيََ إليه رأسه فيرمي بالخِطَامِ في عنقه وفيه يقول الحُطَايئة : .
لعمرك ما قُرَادُ بني كُلاَيْبٍ ... إذا نَزَعَ القَرَادَ بمسطاع .
أي : لا يُخْدَعُونَ